

## الدرس الثالث: أقرأ بطلاقه وفهم (من صور تحمل المسؤولية)

### أ.2) أفهم المقرؤ وأحلّله

1. أفرق في المعنى بين الكلمات الآتية المخطوط تحتها، وفقاً للسياقات التي ورددت فيها:



أ. "أوفوا بالعهد": أتموا الوعد والتزموا دون إنماض. أبلغوا: استخدمه.

ب. "أوفوا الكيل": أكملوا الوزن والقياس الصحيح. أبلغوا أجاد وبذل جهداً عظيماً وحيدياً.

2. أبحث في الجذر اللغوي لكلمة: (قسطاس) مستخدماً المعجم الوسيط بصيغته الورقية أو الإلكترونية، ثم أوظفها في جملة مفيدة من إنشائي.

الجذر اللغوي لكلمة قسطاس: **قسطس**.

التوظيف في جملة مفيدة: **ويحك، لم لا تزن بالقسطاس المستقيم؟**

3. قال تعالى: "ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يُضلُّ من يشاء ويهدى من يشاء ولتسألُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ"، وردت في الآية السابقة كلمة وضدها في المعنى، أحدهما.

**الطيق الكلمة وضدها (يُضلُّ ويهدى).**

4. أوضح المعنى السياقي للكلمة المخطوط تحتها فقال: ويحك لا تعجليه عن الفطام. فلما صلى الصبح وهو لا **يستبين** للناس قراءته **من غلبة البكاء**.  
**لا يستبين: لا تتضح قراءته.**

5. أظهر كيف يكون التصرف بمال اليتيم بصورة حسنة.

يكون التصرف بمال اليتيم بصورة حسنة: الخطاب موجه للأوصياء على مال اليتيم أن ينفق منه على اليتيم بالمعروف وفي مجال الحلال لقضاء حاجاتهم مثلاً: كالطعام والكساء والمسكن والتعليم والعلاج ويدخر له الباقي.

**يستثمر ما زاد عن حاجته إن وجد سبيلاً مباجعاً وأمناً للاستثمار مع مراعاة الضوابط**

الشرعية في الإنفاق فيكون على الضروريات أولاً، ثم يليه الإنفاق على الحاجيات، ولا يجوز الإنفاق على الكماليات إلا بعد تلبية الضروريات وال الحاجيات والوفاء بها. ومن الحاجات: يمكن إيداع أمواله في المصارف الإسلامية أو في مؤسسة تنمية أموال الأيتام.

6. قال تعالى: "وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً".

أ) في الآية أعلاه نهي عن سلوك اجتماعي، أحدهـهـ، وأوضح مسؤوليتي في الحد من هذا السلوك.

النهي عن تتبع ما لا تعلم أو عورات الآخرين بالسمع والبصر وسوء الظن، فلا تقل رأيت ولم تر، وسمعت ولم تسمع؛ فالله يسأل عن ذلك كلـهـ ومن هذا شهادة الزور.

مسؤوليتي في الحد: يترك لرأي الطالب.

ب) أعلل اقتران المسؤولية بالآية الكريمة.

لأن السمع والبصر والفؤاد تعد منافذ التعلم عند الإنسان ومداخل المعرفة، ومن ثم يحكم الإنسان من خلال ما يرى ويسمع ويشعر وبهذا يكون مسؤولاً.

7. أفسر دالة العبارة الآتية:

تكرار ذهاب عمر بن الخطاب وإيابه لتفقد صوت بكاء الطفل دون تكليفه من ينوب عنه.

أ. دالة حراسة عمر وعبد الرحمن الرفقة من التجار: خوفاً عليهم من سراق المدينة، ودلالة تواضعهما وتحملهما المسؤولية.

ب. دالة تكرار ذهاب عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- وإيابه لتفقد صوت بكاء الطفل: رحمة عمر ورأفته بالطفل، ودلالة دون تكليفه من ينوب عنه: تواضعه وتحمله المسؤولية ليكون قدوة لغيره.

8. أستنتج القيم الدينية والإنسانية والاجتماعية التي تعلمتها من هذا الدرس.  
حسن المسؤولية والتواضع، والرحمة، وتعظيم أحكام ديننا الإسلامي، والقدوة الحسنة.

### (3.3) أتذوق المقرؤء

1. عَبَرَ الله تعالى عن صورة صون مال اليتيم بقوله: "وَلَا تَقْرُبُوا مال اليتيم ولم يقل: (لا تأكلوا مال اليتيم أو لا تأخذوا)، أظهر هذه الدلالة مفسّراً أثراها الجمالي في إيصال المعنى للمتلقي.

أبلغ في التعبير والحرص على مال اليتيم، والتحذير من مجرد الاقتراب من ماله، ومن كل ما يؤدي إلى أكل ماله وهذا أدعى إلى إيصال المعنى الجمالي للمتلقي.

2. أعلل جمال الدلالة في تقديم السمع على البصر والفؤاد في قوله تعالى: "إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْنُواً".

إشارة لأهمية السمع؛ فدائرة السمع أوسع من دائرة البصر، والسمع هو أول مدخل من مداخل التعلم، فيه يتلقى الإنسان المعلومات والمعارف، وهو وسيلة لبلوغ الفهم على وجه أكمل من بلوغه عن طريق البصر لو فقد السمع؛ فالسمع ترد إليه الأصوات من الجهات الست بدون توجه بخلاف البصر الذي يحتاج الالتفات والتوجه، وذكر الفؤاد بعد السمع والبصر؛ لأنه مقر الإدراك كله وهو الذي تنقل إليه الحواس مدركاتها؛ لذا اقتربت المسؤلية أكثر بالسمع.

3. أبدى رأيي في الموقفين الآتيين، معللاً:

أ) تراجع عمر عن قراره منح النفقة للمفطوم فقط، وجعلها مفروضة لكل مولود.

ب) إعجال الأم طفلها عن الفطام وإرغامه عليه قبل موعده.

يترك لرأي الطالب ومن ذلك:

أ. سلوك مسؤول دال على الرحمة بالمفطوم، والتراجع دال على مراجعة الخليفة لنفسه وهذه من صفات النفس اللوامة المستحبة.

ب. شعور يثير في النفس الحزن والألم والتعاطف، وحال الفقر الذي استوجب معه إعجال طفلها الفطام.

4. بدا النص الأخير من درس القراءة (في السير) لوحًّا تنبض بالحياة؛ مما أضافي أثراً جماليًا على النص، أرصد عنصري الصوت والحركة ممثلاً عليهما، وموضحاً أثراهما في نفسي.

العنصر الدال على الصوت: بكاء الصبي، سمع، قال، ويحك.

العنصر الدال على الحركة: قَدَمَ الْمَدِينَةَ رُفَقَةً مِنْ تُجَارٍ، فَتَرَلُوا الْمُصَلَّى، يَحْرُسَانِهِمْ  
وَيُصَلِّيَانِ، قدوم التجار، حراستهم ليلاً، توجه عمر نحو ثم عاد إلى مكانه فسمع عمر  
بُكاءَ صَبِيًّا فَتَوَجَّهَ تَحْوُهُ، فقال صَلَى الصُّبُحَ.

أثرهما في نفسي: يترك لرأي الطالب ومن ذلك: أثر إيجابي يشعرني أنني في قلب  
الحدث: مما يحرك النص يجعله كمشهد كامل أمام عيني.